

مخلص

قراءة اسبوعية قصيرة تحمل رسالة للعائلة

مخلص

أن تكون مخلصاً معناه أنك مكرّس، محترمٌ، الهيّ، مصليّ، وموقرٌ تجاه الله.

مكرّس

حين تكون حقاً مكرّساً، تكون ملتزماً تماماً الى الله. كان كورنيليوس رجلاً مخلصاً. لاحظ الله تكريسه، و كنتيجة لذلك، باركّه الله و كلّ بيته بالخلاص..
"وكان في قيصرية رجل اسمه كرنيليوس قائد مئة من الكتيبة التي تدعى الايطالية. (2) وهو تقي وخائف الله مع جميع بيته يصنع حسنات كثيرة للشعب ويصلي الى الله في كل حين. (3) فرأى ظاهراً في رؤيا نحو الساعة التاسعة من النهار ملاكا من الله داخلا اليه وقائلاً له يا كرنيليوس. (4) فلما شخص اليه ودخله الخوف قال ماذا يا سيد. فقال له. صلواتك وصدقاتك سعدت تذكارا امام الله" (أعمال 10 : 4-1).

يمكن ترجمة العدد الرابع أن "صعد اخلاصك أمام الله نفسه". يمكن ترجمته أيضاً، "لاحظ الله تكريس نفسك له وسوف يباركك لذلك". أن نكون مكرّسين ليس شيء نفعله مرّة في الأسبوع، وإنما طوال الوقت. فلنجعل تكريسنا ملاحظاً من الجميع، وخاصة من الله.

محترم

أن تكون محترماً، هو أن تظهر الاجلال لله. كان يكنّ قائد المئة احتراماً عظيماً وايمان بالرب يسوع المسيح. وكنتيجة لذلك ضمن يسوع ونفّذ طلبه.
"ولما دخل يسوع كفرناحوم جاء اليه قائد مئة يطلب اليه. (6) ويقول يا سيد غلامي مطروح في البيت مفلوجاً متعذباً جداً. (7) فقال له يسوع انا آتي واشفيه. (8) فاجاب قائد المئة وقال يا سيد لست مستحقاً ان تدخل تحت سقفي. لكن قل كلمة فقط فيبراً غلامي. (9) لانني انا ايضاً انسان تحت سلطان. لي جند تحت يدي. اقول لهذا اذهب فيذهب ولاخر ائت فياتي ولعبي افعل هذا فيفعل. (10) فلما سمع يسوع تعجب وقال للذين يتبعون. الحق اقول لكم لم اجد ولا في اسرائيل ايماناً بمقدار هذا. (11) واقول لكم ان كثيرين سيأتون من المشارق والمغرب ويتكئون مع ابراهيم واسحق ويعقوب في ملكوت السموات. (12) واما بنو الملكوت فيطرحون الى الظلمة الخارجية. هناك يكون البكاء وصرير الاسنان. (13) ثم قال يسوع لقائد المئة اذهب وكما آمنت ليكن لك. فبراً غلامه في تلك الساعة" (متى 8 : 5-13).
فليكن احترامنا و ايماننا مرئياً في كلماتنا و في أعمالنا. احترام المسيح هو الاقرار بقدرته المطلقة و اظهار الاجلال له.

الهي

حين نكون الهيين نكون شعباً مقدساً. سوف يستمع الله الى الشعب الالهي حين يصلون.
"فاعلموا ان الرب قد ميّز تقيّه. الرب يسمع عندما ادعوه" (مزمو 4: 3).
أن نكون الهيين هو ان نكون أمينين للرب والسعي لنكون مثله أكثر. هذه ارادة الله لنا. قال الرب، "كونوا
قديسين لانني انا قدوس" (1بطرس 1: 16). كنتيجة لأمانتنا ورغبتنا أن نكون مقدسين أكثر، سوف يسمع
الرب ويستجيب صلواتنا. الشعب الالهي هم شعب مميّز في عيني الرب. صلواتهم وطلباتهم مهمّة بالنسبة للرب.
"...طلبة البار تقدر كثيرا في فعلها" (يعقوب 5: 16).

مصل

شعب صلاة. انها ارادة الله أن نصلي.
"وقال لهم ايضا مثلا في انه ينبغي ان يصلّى كل حين ولا يمل" (لوقا 18: 1).
"فاريد ان يصلّي الرجال في كل مكان رافعين ايادي طاهرة بدون غضب ولا جدال" (1تيموثاوس 2: 8).
"واما انت فمتى صليت فادخل الى مخدعك واغلق بابك وصل الى ابيك الذي في الخفاء. فابوك الذي يرى
في الخفاء يجازيك علانية" (متى 6: 6).
طالما أننا شعب صلاة، بركات الله سوف تبقى علينا.

موقر

أن توقر الله هو أن تعبده، وتحبه. مرّة أخرى نستطيع أن نرى ارادة الله لنا.
"فاجابه يسوع ان اول كل الوصايا هي اسمع يا اسرائيل. الرب الهنا رب واحد. (30) وتحب الرب الهك
من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك. هذه هي الوصية الاولى" (مرقس 12 :
29-30).
دعونا نحب الرب من كل قلوبنا. الطريقة لاظهار محبتنا هي أن نحفظ وصاياه. "ان كنتم تحبونني فاحفظوا
وصاياي" (يوحنا 14: 15).
نحن شعب مميّز للرب، لهذا نحبه ونسبحه كثيراً. "واما انتم فجنس مختار وكهنوت ملوكي امة مقدسة
شعب اقتناء لكي تخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة الى نوره العجيب" (1بطرس 2: 9).
أن تكون مسيحياً مخلصاً هو أن تكون مكرّساً، محترماً، الهياً، مصلياً، وموقراً لله. بتعابير أخرى نحن
ملتزمون لسبب كوننا مسيحيين حقيقيين. حين نكون حقاً مخلصين، نصبح مميّزين أمام الله و تكون بركاته معنا.
"الآن عيناى تكونان مفتوحتين واذناى مصغيتين الى صلاة هذا المكان. (16) والآن قد اخترت وقدست
هذا البيت ليكون اسمي فيه الى الابد وتكون عيناى وقلبي هناك كل الايام" (2 أخبار الأيام 7: 15-16).